



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية خلال القرنين (18 و 19م)  
دراسة أثرية حضارية

The architecture of Algerian cafes through written sources and artistic paintings during the two centuries (18 and 19 AD)  
An archaeological and civilized study

الدكتورة . رزقي فهيمت

fahima.rezgui@univ-constantine2.dz

جامعة قسنطينة 2 عبد أكيم ملهري

تاريخ القبول: 2024/12/04

تاريخ الإرسال: 2024/01/17

## I. الملخص:

عرفت الجزائر خلال القرنين (18 و 19م) تشييد العديد من المرافق العامة والعمومية، وتعتبر المقاهي إحدى أهم هذه المرافق التي اهتم سكان الإيالة ببنائها، ونظرا لانعدام نماذج لدراستها فقد اعتمدنا على ما دونته المصادر الكتابية حول هذا النوع من فضاءات الترفيه والتسلية، بالإضافة إلى اللوحات الفنية. وتتمحور إشكالية البحث في التعرف على النمط المعماري السائد للمقاهي الجزائرية خلال القرنين (18 و 19م)، ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى تأصيل النظام التخطيطي للمقاهي الجزائرية وانتشاره. ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أنه على الرغم من بساطة عمارة المقاهي إلا أنها عرفت بالجزائر ثلاثة أنماط معمارية من حيث نظامها التخطيطي؛ تمثلت في النمط ذات القاعة المقسمة إلى مقصورات، ونمط ثاني جاءت فيه على هيئة إيوان، ونمط ثالث اتخذت فيه شكلا مستطيلا مزودة بمقاعد حجرية. الكلمات المفتاحية: قهوة؛ مقهى؛ تأصيل وانتشار؛ مقاهي جزائرية؛ أنماط معمارية.

**Abstract:**

Algeria knew during the centuries (18 and 19 AD) the construction of many general and public facilities. Due to the lack of models to study it, we relied on what was written by the written sources about this type of entertainment and leisure spaces, in addition to the paintings. The problem of the research centers on identifying the prevailing architectural style of the Algerian cafes during the two centuries (18th and 19th AD), and we aim through this study to establish the planning system of the Algerian cafes and its spread. Through our study, we concluded that despite the simplicity of café architecture, it has



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

known in Algeria three architectural styles in terms of its schematic system; It was represented in the style with the hall divided into compartments, the second style in which it came in the form of iwan, and the third style in which it took a rectangular shape with stone seats.

**Keywords:** coffe; Café; Rooting and spreading; Algerian cafes; architectural styles.

### 1. المقدمة:

تكتسب المنشآت المعمارية المختلفة صفة المرافق العامة إذا انتفع منها السكان بشكل مستمر، وتشمل في المصطلح الأثري كل البنايات والعمائر التي تدار من قبل الدولة كالبيمارستانات والكوشات والخانات والحمامات والحدايق والمقاهي، حيث تعمل هذه المرافق على تقديم الخدمات العامة سدا لاحتياجات السكان، وإدارة لشؤونهم ورعاية لمصالحهم، وقد عرفت الجزائر خلال القرنين (18 و 19م) تشييد فضاءات للترفيه والتسلية ومختلف اللقاءات تمثلت في المقاهي، وعلى الرغم من تعرضها للانقراض، ومنها ما استغل كدكاكين في الوقت الحالي، إلا أن أوصاف المصادر الكتابية وبعض اللوحات الفنية التي اعتمدنا عليها كدليل للدراسة تبقى شاهدا على انتشار هذا النوع من العمائر بمختلف المدن الجزائرية كمدينة الجزائر والبليدة وقسنطينة وعنابة وبسكرة.

وتتمحور إشكالية الدراسة حول ما هو النمط المعماري للمقاهي الجزائرية خلال القرنين (18 و 19م)، والتي تندرج تحتها مجموعة من التساؤلات: متى عرفت الجزائر مشروب القهوة، ومتى تم تداول مصطلح القهوة والمقهى بالجزائر، وما هي الأصول المعمارية للمقهى.

وللإجابة على هذه الإشكالية اتبعنا خطة بحث تمثلت فيما يلي: التطرق إلى مصطلح القهوة وظهوره ومصطلح المقهى، بالإضافة إلى عمارة المقاهي تأصيلها وانتشارها، وعمارة المقاهي الجزائرية في أواخر الفترة العثمانية والأنماط التي عرفت ذلك بالرجوع إلى المصادر الكتابية، واللوحات الفنية التي من خلالها استطعنا وصف النظام التخطيطي للمقاهي، وأهينا دراستنا بخاتمة كحوصلة لما تم التوصل إليه من نتائج.

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على نوع من العمائر العمومية والنفعية التي انتشرت بالجزائر خلال العهد العثماني، والتي لم تلق حظها من الدراسة من قبل الباحثين والمختصين.

### 2. القهوة والمقاهي

#### 1.2 مصطلح القهوة وظهوره:



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

أخذت المقاهي اسمها من المشروب الذي كان يقدم لمحبيه، ولهذا قبل التطرق إلى عمارة المقاهي بالجزائر في الفترة العثمانية تجدر بنا الإشارة إلى مصطلح القهوة وظهوره وانتشاره، ويعرف الرازي وابن منظور أن الخمر هي القهوة، وسميت كذلك كونها تُقهي شاربها عن الطعام. بمعنى تذهب بشهوته أي تشبعه (الرازي، 1986م، صفحة 231) (منظور، 2005، صفحة 3767)، وقيل أن مصطلح القهوة مشتق من لفظة "Kafa" وهو اسم منطقة بالحيشة التي يُحتمل أنها إحدى مواطن البن، كما عُرفت القهوة بالبن. بمعنى رائحة شراب القهوة (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 14).

وقد اختلفت وتضاربت الآراء حول ظهور القهوة واستعمالها كمشروب، حيث هناك من يذكر أن اكتشاف البن كان في نهاية القرن الثالث الميلادي؛ حين اتخذ بعض الرهبان مكانا لجأوا إلى أعالي جباله هروبا من الاضطهاد وقاموا بفلاحة الأرض وتربية الماعز والأغنام، ولما كان أحدهم يربعاها لاحظ نشاطا كبيرا لهذه الحيوانات وأخبر رئيس الدير، هذا الأخير الذي تأكد من الأمر بنفسه، عندها توصل إلى أن هذه الحالة لا تصيب الماعز إلا إذا أكلت من هذا النبات البري (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 16).

ويشير أغلب المؤلفين أن الحيشة هي الموطن الأصلي لهذه النبتة، وتعتبر أول منطقة عرفت شرب القهوة، وقد اتخذت بلاد الحيشة من ثمرة البن رمزا للحياة والسلطة والقوة والحبة والصدقة، وهناك بعض الروايات تذكر أن اليمن هي الموطن الأصلي للبن وذلك سنة (854هـ/ 1450م)، فهذه المنطقة تتوفر على أفضل مناخ رطب وحار، وتربة غنية بالمواد العضوية لنمو شجرة البن، حيث تتصاعد صيفا وشتاء سحب من الضباب من البحر نحو السفوح التي تنمو فيها هذه الشجيرات والتي تعمل على تغليف الشجيرات وتحميها من الحرارة الشديدة (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 16، 17، 18).

ومن اليمن ذاع انتشار القهوة في البلاد المجاورة، وعلى ما يبدو أنها انتقلت إلى مصر في أوائل القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 18)، حيث يذكر العياشي في رحلته التي قادته من إلى مصر إلى أرض الحجاز قائلا: "... والمصريون يتكلمون في ما بينهم بشراب البن الذي يسمونه القهوة، ونحن لا نعرفها، وليست عندنا بطعام ولا دواء ولا شهوة" (العياشي، 2006م، صفحة 236)، وانتشرت المقاهي وشاعت في القاهرة لتنتقل إلى الأراضي الحجازية مع قوافل الحج، ومنها للشام حيث وصلت إلى دمشق في مطلع القرن السادس عشر الميلادي، ومن دمشق انتقلت إلى حلب، ففي سنة (1573م) زار الرحالة الهولندي ليفنارت راوولف حلب وتعرف هناك على القهوة وتذوقها، وقد وصف ثمرة البن، وتكلم عن المقاهي التي جاءت على هيئة أماكن



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

مفتوحة (راوولف، 1428هـ/2008م، صفحة 97، 89)، ومن حلب انتقلت إلى اسطنبول عن طريق اثنين من أبناء الشام وهما حكيم من حلب وشمس من الشام، وكان ذلك سنة (962هـ/1554م) حيث قاما بفتح مقهيين في محلة تحت القلعة وبدعوا في بيع القهوة، وبداية من سنة (1000هـ/1591م) انتشرت المقاهي في كل شوارع اسطنبول، إلى درجة أن الوزراء العظام فتحوا المقاهي، وانتقلت بعدها إلى بقية المدن التابعة للدولة العثمانية (أفندي، 2015م، صفحة 402، 403) (الأرناؤوط، 2012م، صفحة 56، 57، 58، 59) (الفرماوي، 1419هـ/1998، صفحة 18).

ففي البوسنة وصلت القهوة وانتشرت المقاهي بشكل كبير في جميع مدنها بداية من النصف الثاني للقرن السادس عشر الميلادي، منها مدينة سراييفو عاصمة البوسنة، ومدينة فوتشا التي كان بها مقهيان سنة (1600م)، وفي بانيا لوكا (1607م) ورد لقب القهوجي لأحد الأشخاص مما يؤكد على احترافه لبيع القهوة، وأصبحت القهوة تقدم في السرايا ولأهم الضيوف بعد أن اقتصر تقديمها في بداية ظهورها في المقاهي والبيوت الخاصة، ومنذ منتصف القرن السابع عشر الميلادي زار بعض الرحالة الأوروبيين البوسنة وتعرضوا لذكر القهوة كمشروب والمقاهي، ففي سنة (1658م) زار الرحالة الفرنسي بوليه (Boulet) البوسنة وتعرف على القهوة وتذوقها لأول مرة، كما زار سنة (1660م) الرحالة أوليا جلبي البوسنة وأشار إلى وجود المقاهي بعدة مدن (الأرناؤوط، 2012م، صفحة 59، 60).

ومع مرور الوقت أصبحت القهوة تعتبر عند المسلمين في البوسنة رمزا للاحتفاء بالضيف، ودعوة شخص ما إلى فنجان من القهوة كانت تعني التشريف له ولصاحب البيت، وتعتبر أيضا مادة ثمينة تقدم وتؤخذ كهدية ثمينة في المناسبات المختلفة، ومن ناحية أخرى أصبحت المقاهي في البوسنة مراكز اجتماعية وثقافية لا يمكن من دونها تصور الحياة في المدينة (الأرناؤوط، 2012م، صفحة 66، 64).

أما بالجزائر فقد ظهرت القهوة خلال الفترة العثمانية، حيث يذكر "Rozet" خلال القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي (11هـ/17م) في مؤلفه "Voyage dans la régence d'Alger" أن القهوة كانت تجلب إلى الجزائر عن طريق الحجاج الوافدين من مكة (Rozet, 1833, p. 75)، كما أشار "le père Dan" خلال نفس القرن إلى مشروب القهوة بالجزائر (Dan, 1637, pp. 281, 282)، ويعتبر "ويليام شالر" قنصل أمريكا بالجزائر (1816-1824م) أن القهوة هي مشروب الترف بالنسبة لسكان مدينة الجزائر (شالر، 1982، صفحة 88)، وحسب سكريتير القنصلية السويدية بالجزائر "كارل ريفيلوس" الذي ألف كتابا صدر في ستوكهولم سنة (1737م) وصف فيه جوانب من الحياة الاجتماعية في الجزائر سنوات (1730-1731م) أن البن كان يطبخ في الجزائر بكثرة، وكان يستورد من اليمن التي تبعد عن الجزائر ثمانية أيام سفر، ويعتبر الجزائريون القهوة على أنها مشروب يزيل الهموم ويبعد الكآبة،



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

ويجلب المرح وينشط الجسم ويساعد على هضم الأكل، ويقوي الإدراك والفهم، وبدأ البن في الانتشار في أوروبا على حد قول كارل رفيلوس سنة (1730م) (المازري، 1988، صفحة 101)، وذكر نقيب أشرف الجزائر أحمد شريف الزهار في مذكراته مشروب القهوة حيث كان يقدم في كل وقت في اليوم خاصة في المناسبات (الزهار، 1974م، الصفحات 34-83).

في حين كان ظهورها ببلاد المغرب الأقصى في نهاية القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي (17/هـ/11م) حيث وصلت إليها عن طريق مدينة تلمسان (شريد، 2010-2011، صفحة 99)، وهنا يذكر الرحالة المغربي ابن عبد السلام الناصري الدرعي (ت 1239هـ/ 1823م) في الرحلة التي قام بها سنتي (1196هـ و 1211هـ) قاده إلى الحج أنه تذوق القهوة بينع وأنه كان يمتنع عن شربها كون مذاقها مر ولم تكن معروفة بأرض قومه (الناصرى، 1434هـ/ 2013م، صفحة 439).

### 2.2 مصطلح المقهى وظهوره:

اشتقت كلمة مقهى من لفظة قهوة، فنقول مقهى ومقهاية وجمعها مقاهي، والمراد بها في اليمن المحلات التي يتزل فيها المسافرين مع مواشيهم، كما اشتقت منها أيضا المقهوي والمقهوية، وهما المسؤولان عن المقهى أو القهوة (الخطابي، صفحة 23)، ويرد مصطلح القهاوي عند الرحالة العياشي في طريقه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة قائلا: "...فبلغنا إلى خليص عند المغرب ونزلنا به، وفيه عين ماء تجري وأبنية وقهاوي، وسوق..." (العياشي، 2006م، صفحة 308)، والمقاهي أماكن عامة يرتادها الناس لشرب القهوة (بنحموش و بلقاضي، 2007م، صفحة 229)، عرفت الأماكن التي ترتشف فيها القهوة بيوت القهوة والمقاهي والقهاوي وحوانيت القهوة ودور القهوة، وقهوى خان، والقرأة خان (الأرناؤوط، 2012م، صفحة 38) (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 88) (لعيبي، 2007م، صفحة 141).

ويحدد البعض عام 1570م دخول المقهى العالم العربي وهناك من يرى أنها دخلت قبل قرنين من التاريخ المذكور، وكانت القهوة تشرب فيها، وسماع الموسيقى، وأصبحت فيما بعد ملتقى للشخصيات المحلية البارزة، ومكانا لنشاط الحكواتي، وملتقى لرصد الأحداث السياسية، ولهذا أعلن السلطان العثماني في أربعينيات القرن السابع عشر ميلادي الحرب على المقاهي والمشارب، ويقال أنه كان يسير ليلا في شوارع اسطنبول متخفيا لكي يتسنى له كشف تلك المقاهي السرية (لعيبي، 2007م، صفحة 139، 140).

### 3. عمارة المقاهي



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

### 1.3 تأصيل عمارة المقاهي وانتشارها:

يقال أن أول ظهور للمقهى كمبنى كان باليمن خلال القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي (10هـ/ 16م)، حيث كانت القهوة في بداية القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي (9هـ/ 15م) تقدم عن طريق باعة متنقلين يعرضونها على المارة، ومن المحتمل أنها كانت تقدم في الأسواق الكبيرة، فكان يكفي لإعدادها موقد صغير يحمله باعة متجولين على أكتافهم (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 88، 89).

ومع مرور الزمن وبالتحديد في بداية القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي (10هـ/ 16م) أصبح الموقد يوضع في ركن لا يتغير، وكان يُخصص مكان للشاربين الذين يجلسون على مصطبة، ومع شيوع شرب القهوة ظهرت الأكشاك المتخصصة في تحضيرها (الفرماوي، 1419هـ/ 1998، صفحة 89)، ويشير الرحالة العياشي (1661-1663م) في ذكر خروجه من مصر إلى أرض الحجاز إلى انتشار القهاوي المزخرفة (العياشي، 2006م، صفحة 269)، وفي وصفه لينبع يقول: "...وهو أول بلاد الحجاز في الذهاب وآخرها في الرجوع، به حدائق ونخيل وعيون بين زروع تسيح وتسيل،...وعشش تسقى فيها القهوة من أيدي الجوار" (العياشي، 2006م، صفحة 299، 300)، وفي خروجه من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة يشير إلى انتشار المقاهي خارج المدن: "...وكان من لطف الله بنا أنا لما اشتد الحر عدلنا إلى قهاوي على يسار الطريق وأنحنا إبلنا خارجها، ودخلناها وجلسنا فيها ساعة حتى استرحنا واستراحت الإبل، وتوضأنا وصلينا..." (العياشي، 2006م، صفحة 365).

ويصف الرحالة السويسري بيركهارت (1230هـ/ 1814م) مقاهي الحجاز على أنها عبارة عن غرف مزودة بمقاعد وكراسي صغيرة منخفضة، وأمام مدخلها تنصب سقيفة يجلس الناس تحتها، وهي تغص بالناس طول النهار (بيركهارت، 2005م، صفحة 32).

وجاءت المقاهي العثمانية سنة (1784م) مشيدة على هيئة أكشاك يدخلها الهواء من جميع الجوانب (لعبي، 2007م، صفحة 139)، وتقدم سوانسن كوبر في رحلتها للبلدان العربية سنة (1893م) وصفا دقيقا لمقاهي مدينة بغداد، حيث تذكر أنها تتمركز بالقرب من الأسواق أو في الشوارع الرئيسية الكثيرة المارة، بينما تقع مقاه أخرى التي يرتادها الباحثون عن الهدوء خارج المدينة بالقرب من الحدائق والبساتين في ضواحي بغداد، أما من حيث تخطيطها المعماري فهي عبارة عن قاعات طويلة مفتوحة من الأمام، تستند على أعمدة خشبية بتيجان مزخرفة، وبداخلها دكات أو مقاعد خشبية طويلة تتسع لأكثر من شخصين (كوبر، 2004، صفحة 190)، ويشير "أندريه ريمون" إلى



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

### عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

مقاهي القاهرة أتها عبارة عن مبان متواضعة، تحتوي على الحصر والبسط الموضوعة على دكة من الألواح الخشبية (ريجون، 1994).

ويصف أحد المؤرخين البوسنيين سنة (1000هـ/1592م) مقهى في سرايفو عاصمة البوسنة أهما حسنة الترتيب تتميز بوجود ركن خاص لكل طائفة في المجتمع: واحد للقضاة، وآخر للشيوخ، وثالث للأعيان، ورابع للمدرسين...، كما وجد مقهى خاص بالجنود في مدينة موستار البوسنية (الأرناؤوط، 2012م، صفحة 59، 60).

وعموما فالمقاهي عبارة عن حوانيت صغيرة ذات جدران منخفضة بها حصيرة على الأرض مصنوعة من الحلفاء، وتحتوي هذه الحوانيت على موقد كبير من الطين يستغل في تحضير القهوة، باستعمال وعاء نحاسي كبير يغلى على جمرات الفحم (الفرماوي، 1419هـ/1998، صفحة 88، 89) (لعيبي، 2007م، صفحة 135، 136، 137، 139).

#### 2.3 . عمارة المقاهي الجزائرية خلال العهد العثماني:

تعددت مقاهي الجزائر خاصة في أواخر العهد العثماني واختلفت تسمياتها، فقد تنسب إلى منشئها أو طائفة من طوائف المجتمع، كما يمكن أن تنسب إلى الحي الذي بُنيت به، أو المنشأة التي شيّدت بقربها، وتمثلت مقاهي مدينة الجزائر حسب الإحصائيات التي قدمها ديفولكس ألبير في: مقهى مسجد بن نيقرو، ومقهى سوق باب الواد، ومقهى العين المزوقة، ومقهى سيدي محمد الشريف، ومقهى مقابل الثكنة الانكشارية الجديدة، ومقهى ملاصق للثكنة الانكشارية القديمة، ومقهى بجومة الصفارين، ومقهى بجومة الخراطين، ومقهى بفندق الزيت، ومقهى بفندق الأرز، ومقهى الخندق بسوق الملح، ومقهى العزارة، ومقهى زنقة بوزا، ومقهى الدرج قرب جامع كتشاوة، ومقهى جامع كتشاوة، ومقهى العريش، ومقهى سوق اللحامين، ومقهى الحصارين، والمقهى الصغير، والمقهى الكبير، ومقهى الرصايفية، ومقهى بجاية، ومقهيان متجاوران بطريق باب الجزيرة بحي القيسارية (حي البحرية في العهد الفرنسي)، وخمسة مقاه صغيرة متقاربة (ديفولكس، 2004م، صفحة 133، 134).

كما أشار كارل رفيلوس عن كثرة المقاهي في مدينة الجزائر عن اللزوم، وهي مكتظة دائما بالرواد طوال النهار لشرب القهوة والحديث والتدخين (المازري، 1988، صفحة 100)، ويعتبرها وليام شارل أماكن للتسلية يرتادها الرجال (شالر، 1982، صفحة 88).

ومن الرحالة الألمان الذين زاروا الجزائر أواخر الحكم العثماني نذكر فيلهلم شيمبر سنة (1831م) فهو يشير إلى كثرة المقاهي بمدينة الجزائر (دودو، 1975، صفحة 15)، في حين أحصاها الرحالة الألماني موريتس فاغنر الذي زار الجزائر سنوات (1835، 1836، 1837، 1838م) بستين مقهى تنتشر في القسم الأعلى من مدينة الجزائر، وينصح





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

موريتس فاغنر المسافرين بزيارة المقاهي العربية، ويعتبرها من الأماكن التي تتيح للأجنبي معرفة ثقافة الشعوب وتعلم لغتهم، ويقع أكثر المقاهي الجزائرية روادا في شارع الديوان قرب الكنيسة الكاثوليكية، ويتردد عليه كثير من الأوروبيين، كون قهوته ممتازة والمجلس شيق (دودو، 1975، صفحة 35، 63، 65).

أما بمدينة قسنطينة يشير الألماني فندلين شلوفر (1832-1837م) إلى توفرها على العديد من المقاهي وهي منتشرة في الشارع الممتد بين سوق القمح وباب الجابية (شلوفر، 2007م، صفحة 74)، وفي سنة (1927م) قام الأديب التونسي سعيد أبي بكر برحلته إلى الجزائر، وأقام بمدينة قسنطينة لمدة شهرين وما لفت انتباهه هو كثرة المقاهي بالمدينة بين أوروبية الطراز وعربية هذه الأخيرة على حد قوله لا تزال على النمط القديم ولم يطرأ عليها أي تغيير، فترى الناس فيها جالسين على حصير متسع يلوح عليه أنه مصنوع خصيصا إليهم... " (حسين و آخرون، خمس رحلات إلى الجزائر، 1904-1932، 2004، صفحة 70)، كما أشار النقيب (Albert Maitrot) إلى وجود مقهى بمدينة عنابة نهاية القرن (18م) (Maitrot, 1934, p. 493).

### -الموقع:

انتشرت المقاهي بالجزائر خلال العهد العثماني (القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي) خارج أسوار المدن، فقد شيدت في فحوصها وتعتبر نقطة جذب المترددين عليها في فصلي الربيع والشتاء، كما انتشرت بكثرة داخل أسوار المدن محتلة أماكن جيدة كملتقى الطرق، أو بعض الأسطح المطللة على البحر أين يستمتع المترددون عليها بمنظر البحر وهم يرتشفون القهوة، وقد استقطبت هذه الأماكن العنصر الرجالي، واصطلح عليها تسمية المقاهي، والعاملين بها عرفوا بالقهواجية (شريد، 2010-2011، صفحة 98).

وجاءت مواقع المقاهي بمدينة الجزائر (دار السلطان) تقع بالشارع الرئيسي الممتد من باب الواد وباب عزون، والتي نذكر منها: المقهى الكبيرة والمقهى الصغيرة، ومقهى بجاية، ومقهى العريش التي سميت بهذه التسمية نظرا لأشجار الصفصاف المحيطة بها وتقع على الطريق المؤدي إلى قسنطينة، وتعتبر نموذجا للمقاهي المتواجدة بفحوص المدينة، أما بمدينة قسنطينة نذكر مقهى الذبان ومقهى منماني ومقهى الرصيف (غطاس، 2000-2001)، (دحدوح، 2009-2010م، صفحة 452) (شالر، 1982، صفحة 97).





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت



اللوحة 1: تمثل منظر عام لمقهى جزائري ( عن ألبير ديفولكس).

-التخطيط المعماري للمقاهي الجزائرية:

نمّيز ثلاثة أنماط لتخطيط المقاهي بالجزائر خلال العهد العثماني:

النمط الأول:

يصف موريتس فاغنر مقهى يقع بشارع البحرية ( طريق باب الجزيرة بحي القيسارية) والذي يعتبره أجمل مقهى عربي، على أنه عبارة عن قاعة مقسمة إلى مقصورات، تستند على أعمدة وتتسع لعدد كبير من مرتاديها، ويضيف فاغنر أنه شاهد مقهى وفق هذا الطراز المغربي أواخر سنة (1836م) لكنه أضيق في شارع لالايم، لكنهما حولاً من قبل الفرنسيين إلى بنايات على الطراز الفرنسي وقضوا على أصالتهما الشرقية، ويضيف قائلاً ليس هناك اليوم في مدينة الجزائر مقهى على طراز المقاهي القديمة (دودو، 1975، صفحة 64)، وقد جاءت مقاهي الفحوص أرضيتها مبلطة بالرخام، وتعلوها أعمدة متجانسة، وفي وسطهما نافورة ماء، وخارجاً نجد مقاعد تطل على مناظر جميلة في المدينة، ومن نماذج مقهيان متجاوران بطريق باب الجزيرة بحي القيسارية (حي البحرية في العهد الفرنسي) (مباركي، 2011، صفحة 209).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

د. رزقي فهيمت ----- عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية



اللوحه 2: تمثل مقهى بمدينة البليدة (carte postale ancienne)

النمط الثاني:

من خلال اللوحات الفنية (لوحه 3، 4، 5) جاءت مقاهي الجزائر خلال العهد العثماني على هيئة إيوان، فهي عبارة عن قاعات واسعة اتخذت شكلا مربعا، زودت بمقاعد لجلوس مرتاديها، وفي عمقها فرن يجلس بجانبه القهوجي (لوحه 5) يقوم بإعداد القهوة على مرأى الزبائن (بنحموش و بلقاضي، 2007م، صفحة 229)، وفي هذا الصدد يذكر الباحث "شاكر لعبي" نقلا عن "ألفونس دوديه" أن مقاهي الجزائر سنة (1870م) جاءت على هيئة إيوان - الذي يمثل غرفة استقبال الضيوف بالعمارة السكنية- حيث اتخذت شكل مربع مفتوح على الواجهة الأمامية، ذات جدران مرتفعة مكسوة بالحصص، ومسقفة بخشب العرعر، تتألف من موقد لإعداد القهوة أو ما يعرف محليا بالكانون، بالإضافة إلى مصاطب عريضة تحيط بكامل القاعة عدا الواجهة الأمامية التي تمثل المدخل (لعبي، 2007م، صفحة 138) (شريد، 2010-2011، صفحة 99)، ونظرا لكون مدينة الجزائر تصنع أنواع رفيعة من الحصائر فقد كانت تستعمل في فرش أرضية المقهى ومصاطبها الخشبية (لوحه 3)، وعادة ما كانت هذه المقاهي تبنى بالقرب منها عيون ليرتوي منها المارة (شالر، 1982، صفحة 94، 97).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت



اللوحة 3: تمثل مقهى الديوان بمدينة الجزائر (Berbbrugger)



اللوحة 4: تمثل مقهى بمدينة الجزائر (Lessor et Wydi)



اللوحة 5: تمثل مقهى بمدينة قسنطينة (carte postale ancienne).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

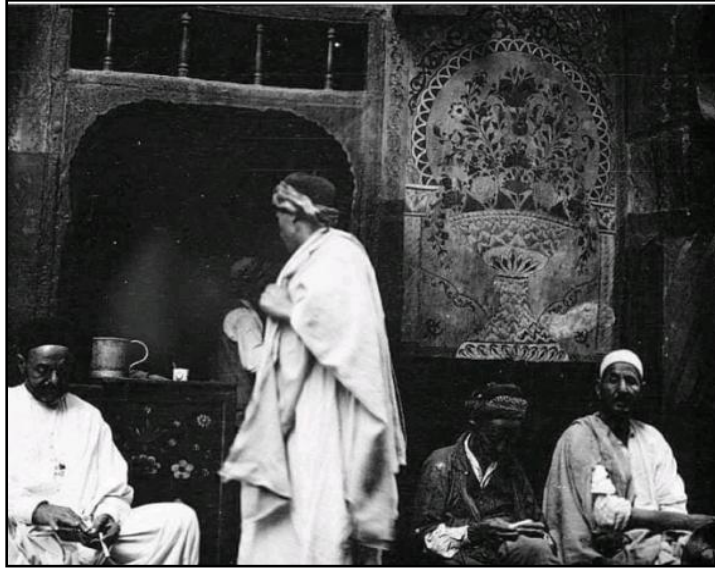
Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

يحتل الفرن أحد أركان المقهى من الداخل، ويتم تحضير القهوة بوضع إناء معدني صغير عريض القاعدة وضيق العنق مثبت عليه مقبض طويل ( يعرف محليا بالجزوة)، وفي حالة تحضير كمية كبيرة من القهوة فإن الماء يغلى في إناء كبير يعرف بالتناكة، وكانت القهوة تقدم في فناجين مصنوعة من الخزف وتوضع في آنية تعرف بالظرف — آنية تشبه الآنية التي يوضع فيها البيض — مصنوعة من الذهب أو الفضة أو النحاس وترصع بالأحجار الكريمة (الفرماوي، 1419هـ/ 1998).



اللوحة 6: تمثل الفرن (carte postale ancienne).

### النمط الثالث:

يصف الرحالة الألماني موريتس فاغنر المقاهي في وقته كانت مظلمة مستطيلة الشكل ليس بها أعمدة، وبها صفيح من المقاعد الحجرية، تغطيها حصائر من سعف النخيل، ويجلس فوقها الرواد على الطريقة الشرقية، ويقع المطبخ في منخفض. مؤخره القبو (دودو، 1975، صفحة 64)،

ويصف الرحالة والجغرافي البلجيكي جيل لوكليرك في رحلته التي قادته إلى الجزائر سنة (1880م) مقاهي مدينة بسكرة على أنها بسيطة التخطيط فهي عبارة عن قاعة طويلة وجدّ ضيقة، جدرانها مطلية بالجير، وأسقفها من القصب مشدودة بعارضات من النخيل، وزودت هذه القاعة بمدخلين، تفتح في كل طرف على طريقتين متوازيين، وعلى طول الجدران الداخلية بنيت مقاعد مغطاة أحيانا بزرابي فاخرة، وأحيانا أخرى بحصر من ألياف النخيل؛ يجلس عليها





ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

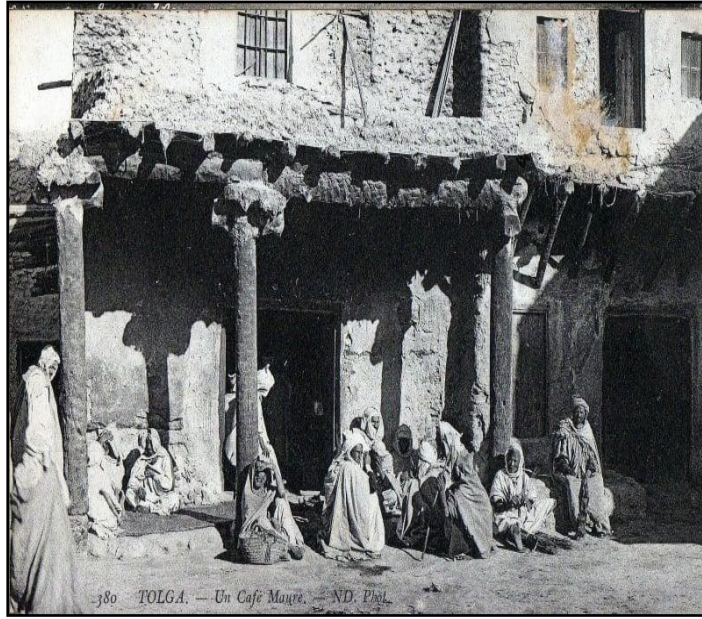
Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

الزبائن على الطريقة المغربية وتقدم القهوة في أطباق نحاسية توضع على مقعد خشبي (لوكليرك، 2016م، صفحة 222).



اللوحة 7: تمثل مقهى بمدينة بسكرة (carte postale ancienne)

### 4. الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه نرى أنه على الرغم من فقدان المقاهي الجزائرية لأصلتها الشرقية حيث حولها الأوروبيون إلى بنايات على الطراز الفرنسي، إلا أن أوصاف الرحالة الأجانب واللوحات الفنية تبقى شاهدا على النمط المعماري الذي كان سائدا خلال القرنين (18 و19م).

اهتمام سكان الإيالة الجزائرية ببناء أماكن للترفيه والتسلية فكانت المقاهي المتنفس الوحيد، وتعتبر فضاء للاجتماعات ومختلف اللقاءات أكثر من كونها أماكن لارتشاف فنجان القهوة.

اتخذت عمارة المقهى بالجزائر أصولها من المقاهي الشرقية، كما أنها جاءت من حيث تخطيطها المعماري وفق ثلاثة أنماط تخضع لطبيعة المنطقة ومناخها، فنجد منها:

- ذات القاعة المقسمة إلى مقصورات تحدها الأعمدة.

- على هيئة إيوان، امتازت باتساعها وشكلها المربع، وهذا النمط وجد تقريبا بدار السلطان (الجزائر) ومدينة

قسنطينة، ويعتبر النمط السائد في تلك الفترة.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

- قاعة ممتدة بشكل طولي ( مستطيلة الشكل)، وتمتاز بالضيق، ومن نماذجها مقاهي مدينة بسكرة.

### Bibliographie

**Dan, I. p.** (1637). histoire de barbarie et de ses corsaires.

**Maitrot, A.** (1934). Bône militaire, 44 siècles de luttes. (i. C. Mariani, Éd.) Bône.

**Rozet, M.** (1833). Voyage dans la régence d'Alger. Paris.

أبو العيد دودو. (1975). الجزائر في مؤلفات الرحالين الألمان ( 1830-1855م). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي. (2006م). الرحلة العياشية 1661-1663م (ط1). أبو ظبي: دار السويدي للنشر

والتوزيع.

أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري. (1434هـ / 2013م). الرحلة الناصرية الكبرى (ط1). المملكة المغربية: دار أبي

رقراق للطباعة والنشر.

أروى أحمد أحمد عبد الله الخطابى. تجارة البن البيني (ق 11هـ-13هـ / ق 17م-19م) دراسة تاريخية. (أطروحة ماجستير

شعبة التاريخ الحديث والمعاصر) قسم التاريخ، جامعة صنعاء.

أبير ديفولكس. (2004م). خطط مدينة الجزائر من خلال مخطوط ديفولكس والأرشيف العثماني. (المجمع الثقافي) أبو ظبي.

الحاج أحمد الشريف الزهار. (1974م). مذكرات نقيب أشرف الجزائر (1168-1246هـ / 1754-1830م). الجزائر:

الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.

أندريه ريمون.

بجوى إبراهيم أفندي. (2015م). التاريخ السياسي والعسكري للدولة العثمانية، من عهد السلطان سليمان القانوني حتى

عهد السلطان سليم الأول (ط1). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

بديرة المازري. (1988). الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني حياة اللهو وخدمات الخمرات والمقاهي

والفنادق في الجزائر في أوائل القرن الثامن عشر. (منشورات الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات)

جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور. (2005). لسان العرب (ط1). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

جون لويس بيركهارت. (2005م). رحلات إلى شبه الجزيرة العربية (ط1). بيروت، لبنان: مؤسسة الانتشار العربي.

جيل لوكليرك. (2016م). من موكادور إلى بسكرة، رحلات داخل المغرب والجزائر (ط1). بيروت، لبنان: منشورات

الجمال.

حورية شريد. (2010-2011). تطور المطبخ المغربي وتجهيزاته من عصر المرابطين إلى نهاية العصر العثماني، دراسة تاريخية

وأثرية. (أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الآثار الإسلامية) معهد الآثار، جامعة الجزائر 2.



ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

- سوانسن كوبر. (2004). رحلة في البلاد العربية الخاضعة للأتراك، من البحر المتوسط إلى بومبي عن طريق مصر والشام والعراق والخليج العربي في 1893م (ط1). الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.
- شاكر لعبي. (2007). العمارة الذكورية، فن البناء والمعايير الاجتماعية والأخلاقية في العالم العربي (ط1). بيروت، لبنان: رياض الريس.
- عائشة غطاس. (2001-2000). الحرف والحرفيون بمدينة الجزائر 1700-1830م، مقارنة اجتماعية- اقتصادية (الإصدار أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث). قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية: جامعة الجزائر.
- عبد القادر دحدوح. (2010-2009). مدينة قسنطينة خلال العهد العثماني دراسة عمرانية أثرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الآثار الإسلامية. معهد الآثار، جامعة بوزريعة.
- عصام عادل مرسي الفرماوي. (1419هـ/ 1998). بيوت القهوة وأدائها في مصر من القرن 10هـ/ 16م وحتى نهاية القرن 13هـ/ 19م، دراسة أثرية حضارية (المجلد رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار). قسم الآثار: جامعة القاهرة.
- فندلين شلوصر. (2007). قسنطينة أيام أحمد باي 1832-1837م. الجزائر: وزارة الثقافة.
- ليونهارت راوولف. (1428هـ/ 2008م). رحلة الهولندي الدكتور ليونهارت راوولف في النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي (ط1). بيروت، لبنان: الدار العربية للموسوعات.
- محمد الأرنؤوط. (2012م). من التاريخ الثقافي للقهوة والمقاهي (ط1). لبنان: جداول للنشر والتوزيع.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي. (1986م). مختار الصحاح. مكتبة لبنان.
- مصطفى بن حموش، و بدر الدين بلقاضي. (2007م). تاريخ وعمران قصبه الجزائر من خلال مخطوط ألبير ديفولكس. الجزائر: موفم للنشر.
- نادية مباركي. (2011). دور الحدائق والمقاهي في توفير وسائل الترفيه والتسلية لمجتمع مدينة الجزائر خلال العهد العثماني. (حوليات التاريخ والحضارة والجغرافيا التطبيقية)
- وليام شالر. (1982). مذكرات قنصل أمريكا في الجزائر (1816-1824م). (الشركة الوطنية للنشر والتوزيع) الجزائر.
- 'abu aleid dudu. (1975). aljazayir fi mu'alafat alrahlayn al'alman ( 1830-1855). aljazayar: alsharikat alwataniat lilnashr waltawziei.
- 'abu salim eabd allh bin muhamad aleayashi. (2006). alrihlat aleyashyt 1661-1663 (al'iisdar ta1). 'abu zabi: dar alsiwidii lilnashr waltawziei.
- 'abu eabd allh muhamad bin eabd alsalamalnaasirii. (1434h/ 2013). alrihlatalnaasiriatal kubraa (almujalad ta1). almamlakat almaghribiatu: dar 'abi raqraq liltibaeat walnashri.





ISSN: 1112-4040 &amp; EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

## عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمة

'arwaa 'ahmad 'ahmad eabd allah alkhataabi. tijarat albini alyamanii ( q 11h-13h/ q 17m-19ma) dirasat tarikhiatun. ('utaruhat majistir shuebat altaarikh alhadith walmueasiru, almuhariri) qism altaarikh, jamieat sanea'.

'albir difulks. ( 2004). khutat madinat aljazayir min khilal makhtut difuliks wal'arshif aleuthmani. (almajmae althaqafii, almuhariru) 'abu zabi.

alhaju 'ahmad alsharif alzahar. (1974). mudhakat naqib 'ashraf aljazayir ( 1168-1246h/ 1754-1830mi). aljazayar: alsharikat alwataniat llnashr waltawziei.

'andrih rimun.

bijwaa 'ibrahim 'afindi. (2015). altaarikh alsiyasiu waleaskariu lildawlat aleuthmaniati, min eahd alsultan sulayman alqanuniu hataa eahd alsultan salim al'awal (al'iisdar ta1). alqahirat: almarkaz alqawmia liltarjamati.

bidirat almazri. (1988). alhayaat alaijtimaeiat fi alwilayat alearabiat 'athna' aleahd aleuthmanii hayaat allahw wakhadamat alkhimarat walmaqahi walfanadiq fi aljazayir fi 'awayil alqarn althaamin eashr. (manshurat aldirasat walbuhuth aleuthmaniati walmuriskiat waltawthiq walmaelumati, almuhariri)

jamal aldiyn 'abi alfadl muhamad bin makram abn manzurin. (2005). lisan alearab (al'iisdar ta1). bayrut, lubnan: dar alkutub aleilmia.

jun luis birkharti. (2005). rihlat 'iilaa shibh aljazirat alearabia (almujalad ta1). bayrut, lubnan: muasasat alaintishar alearabii.

jil luklirki. (2016). min mukadur 'iilaa bisakrati, rihlat dakhil almaghrib waljazayir (al'iisdar ta1). bayrut, lubnan: manshurat aljumli.

huriat sharid. (2010-2011). tatawur almatbakh almaghribii watajizatih min easr almurabitayn 'iilaa nihayat aleasr aleuthmani, dirasat tarikhiat wa'athariatun. ('utaruhat linayl linayl shahadat aldukturah fi alathar al'iislamiati, almuhariri) maehad aluathar, jamieat aljazayir 2.

swansin kubir. (2004). rihlat fi albilad alearabiat alkhadieat lil'atraku, min albahr almutawasit 'iilaa bumbi ean tariq misr walshaam waleiraq walkhalij alearabii fi 1893m (almujalad ta1). al'urdunn: al'ahliat llnashr waltawziei.

shakir lieibi. (2007). aleimarat aldrukuriatu, fani albina' walmaeayir alaijtimaeiat wal'akhlaqiat fi alealam alearabii (almujalad ta1). bayrut, lubnan: riad alrays.

eayishat ghataas. (2000-2001,). alhirf walhirfiuwn bimadinat aljazayir 1700-1830m, muqarabat aijtimaeiatun- aiqtisadia (al'iisdar 'utruhatan linayl shahadat



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2024-12-11

الصفحة: 180-196

السنة: 2024

العدد: 02

المجلد: 38

Date of Publication : 11-12-2024

pages: 180-196

Year: 2024

N°: 02

Volume: 38

عمارة المقاهي الجزائرية من خلال المصادر الكتابية واللوحات الفنية ----- د. رزقي فهيمت

dukturah dawlatan fi altaarikh alhudith). qism altaarikh, kuliyat aleulum al'iinsaniati: jamieat aljazayir.

**eabd alqadir dahduh.** (2009-2010). madinat qasntinat khilal aleahd aleuthmanii dirasat eumrnat 'athariatan, risalat muqadimat linayl shahadat dukturah aleulum fi aluathar al'iislamiati. maehad aluathar, jamieat buzriati.

**eisam eadil mursi alfarmawi.** (1419ha/ 1998). buyut alqahwat wa'adawatuha fi misr min alqarn 10hi/ 16m wahataa nihayat alqarn 13hi/ 19ma, dirasat 'athariat hadaria (almujalad risalat linayl shahadat almajistir fi alathar). qism aluathar: jamieat alqahirati.

**fandlin shlusar.** (2007). qasntinat 'ayaam 'ahmad bay 1832- 1837ma. aljazayar: wizarat althaqafati.

**liunhart rawulf.** (1428h/ 2008). rihlat alhulandii alduktur liunhart rawulf fi alnisf althaani min alqarn alsaadis eashar almiladii (al'iisdar ta1). bayrut, lubnan: aldaar alearabiati lilmusueati.

**muhamad al'arnawuwta.** (2012). min altaarikh althaqafii lilqahwat walmaqahi (al'iisdar ta1). lubnan: jadawil lilmashr waltawziei.

**muhamad bin 'abi bakr bin eabd alqadir alraazi.** (1986). mukhtar alsahahi. maktabat lubnan.

**mustafaa binahmush, w badr aldiyn bilqadi.** (2007). tarikh waeumran qasbat aljazayir min khilal makhtut 'albir difulks. aljazayar: mufam lilmashri.

**wilyam shalir.** (1982). mudhakit qunsul 'amrika fi aljazayir (1816-1824). (alsharikat alwataniat lilmashr waltawzie, almuhariri) aljazayir.

**Nadia mubarki.** (2011). dawr alhadayiq walmaqahi fi tawfir wasayil altarfih waltasliat limujtamae madinat aljazayir khilal aleahd aleuthmani. (huliaat altaarikh walhadarat waljughrafia altatbiqati, almuhariri)